

گُوم یا بُو المَرَجَّالَةُ گُوم صِدِّ إِلَیَّه .. حِن عَلَیَّه

(۱)

یَلْتَزُورِ احْسَینِ وَاَنْتَه وَاگُفِ اَبَّاهْ	تَمْسُکِ ابْنِیْدَکْ ضَرِیْحَه لَازِمِ اعْتَابَهْ
اَنْشِدْکَ تَدْعِی لِیْ اَوْصَلْ کَبْرَه الطَاهُرْ	اَسْجِدْ وَدَمْعَاتِی فَوْکِ الْوَجْنَه سَجَّابَهْ
اِنْ وَصَلْتِ الْحَائِرِ اتَّصَلَّی اذْکُرِ الْمَحْرُومْ	لَوْ هُوَ بَیْدَه یَجْفِی دَارَه وَیَتْرُکْ اَحْبَابَهْ
یَکْصِدْ اَرْضِ الْغَاضِرِیَّه وَیَعْتَنِیْ اَبْشُوْگَهْ	یَلْطُمِ ابْنِیْدَه اَعْلَى صَدْرَه وَیَنْجِیْ بِمُصَابَهْ
مِنْ تَشُوفِ الْکُبَّه لَا تَنْسَانِیْ یَالْزَائِرْ	اِذْکُرِ اسْمِیْ یَمْ ضَرِیْحِ الْوَالِیْ وَاصْحَابَهْ
اَلله یُغْفِرْ کُلْ ذَنْبٍ مِنْ تَلَمَسِ الشُّبَّاکْ	لَجَلْ اَبُو الْیَمَّه کَرَامَه اِیْسَبَّبِ اسْبَابَهْ

یَالْزَائِرِ اَوْصِیْکْ	کُلُّ الرَّجَّه بَیْکْ	اِتَّصَلَّی عَنِّیْ اِنْحَضَرْتَهْ
مَحْزُونْ اَوْ مَهْمُومْ	مِنْ کَبْرَه مَحْرُومْ	وَاگُلَیْبِیْ ظَلَّ اِنْحَسَرْتَهْ
لَوْ بَیْدِیْ یَحْصَلْ	یَمْ کَبْرَه اَوْصَلْ	وَآتَعَنِّیْ حَکْ اَزِیَارْتَهْ
وَدِّیْ اَشْمَمَهْ	بِیْدِیْ اَضْمَمَهْ	مِشْتَاگَه رُوْحِیْ اِلْشُوفْتَهْ

مِنْ/ تَوْصَلِ اِبْرَزِیَّهْ
لَا/ تَنْسَیْ تَدْعِیْ لَیَّهْ

خِذْ/ مَنِّیْ هَالَوْصِیَّهْ
یَا/ زَائِرِ اِبْضَرِیْحَهْ

كُوم يا بُو المَرْجَأَة كُوم صِدِّ إِلَيَّه .. حِن عَلَيَّه

(٢)

يَجْذِبِ الْوَنَّة ابْلَطُم لَصْدُورْ أُو بِالْحَسْرَة
لِلْمَدِينَة لُو إِلَى الطَّفْ نِكْصِدِ الْمَسْرَى
لَنْهَا نَادَتْ خَلَنَه نِكْصِدْ مُهْجَة الزَّهْرَة
وَإِوْكَفِ ابْدَمْعِ الْأَسَى وَاتَعَفَّرِ ابْكَبْرَة
وَكَلْبَه مِنْ سَهْمِ الْمُثَلَّثِ يَا عَلِيَّ اتْفَرَّى
مَكَّنِ السَّيْفِ وَكَطَعُ رَاسِ الْأَخُو وَنَحْرَه
تَدْرِي خَيْلِ الْأَعُوجِيَّة رَضَضَتْ صَدْرَه
أَشْرَحِ اعْلُومِي وَأَفْصَلْ لَه عَنْ السَّفْرَة
يُمْكِنِ ابْضُمْنِي ابْحَنَانَه وَيَمْسَحِ الْعَبْرَة
لَا تِكُولِ الْوَالِي مِنْ ضَعْنِ اخْتَه اتْبَرَّى

چَنِّي ابْضَعْنِ الْفَوَاطِمِ يَمْشِي بِالصَّخْرَى
لَنْ وَكَفْ حَادِي الرَّجَبِ يَسْأَلْ يَبُو الْبَاقِرْ
كَلَّه بَسْأَلْ عَمَّتِي يَا وَجْهَة تَنْشِدْهَا
وِدِّي أَذْفِنْ رَاسَ أَبُو اسْكِينَة اويَا جِثْمَانَه
الْحَجَرِ صَاكْ جَبْهَتَه وَاتْفَاطِضْ اذْمَاهَا
وَالشُّمْرِ فَوَكَّه صَعَدَ يَا وَيْلِي بِنَعَالَه
أَرْدَ أَقْبَلْ كُلْ ضِلَعٍ مِنْهُ غَدَى امْكَسَّرْ
كُولِ إِلَى الْحَادِي أَرِيدُ أَحْجِي اويَا بُو فَاضِلْ
أَرْدَ أَسْوَلِفْ لَه عَنْ النَّاكَة عَنْ أَحْوَالِي
مَا هُوَ كَايِدْ نَاكَتِي وَإِمْسِيرِ اضْعُؤْنِي

وَأَنَّهُ الَّلِي چَنَتْ امْخَدْرَة
بَعْدَكَ تَسِيرِ امْيَسْرَة
وَابْكَى حَزِينَة امْحَيَّرَة
بَعْدَكَ يَرَاعِي الْكَنْطَرَة
دَامِي عَلَى حَرِّ الثَّرَى
وَإِخِيْمْنَه كُلَّهَا امْوَجَّرَة

تَالِي عِفْتَنِي
زَيْنَبْ سَبِيَّه
وَابَارِي لَيْتَامْ
تَشْمَتْ يَعْْبَاسْ
جِثَّة بَلَا اَزْنُودْ
ظَلْ خَيِّكَ اَوْحِيدْ

يَالِي اكْفَلْتَنِي
يَا بُو الْحَمِيَّه
الْطُم عَلَى الْهَامْ
وَاعْلَيَّه هَالنَّاسْ
عَالِشَاطِي مَمْدُودْ
بَعْدَكَ يَصْنَدِيدْ

عَنْ / كُمْ غَصْبُ مَشَيْنَه
أَمْ / شِي ابْيَسْر حَزِينَه

يَا / كَافِلِ الضَّعِينَه
فِي / وَلِيَّه الْأَعَادِي

گُوم یا بُو المَرَجَّالَةُ گُوم صِدِّ إِلَیَّه .. حِن عَلَیَّه

(۳)

بَانَتْ أَرْضِ الْغَاضِرِيَّةِ وَكَلْبِي بِخَزَانَةِ
 أَذْكَرِ أَحْسَيْنٍ وَعَلِي لَكَبَرٍ وَبُو فَاضِلٍ
 رَفَرَفَتْ رُوحِي تَتَاشِدُ وَيَنْ أَبُو الْيَمَّةِ
 وَيَنْه كَبَرِ اللَّي بَكِّي فَوَكِ التُّرْبِ عَارِي
 جِيتَ أَرْدُ رَاسِكَ لَجِسْمَكَ يَا أَبُو الْأَكْبَرِ
 جِيتَ أَرْجَعْ خُنْصُرَكَ يَا خُوِيهِ الْجَفَّكَ
 جِيتَ أَلَمْ صَدْرَكَ أَوْ سَامِخْنِي يَبْنَ أُمِّي
 دَاسِتَه الْخِيلِ ابْخَوَافِرْهَا يَبُو اسْكِينَةَ
 اِنْتَه يَا لَلِّي ابْنَدَمَكِ الدِّينِ اعْتَلَى شَانَه
 مَا تَكُومُ اتَشَاهِدِ الْحَوْرَةَ وَيَتَامَاهَا

حَسْرَةَ يَتَذَكَّرُ مُصَابِ أَهْلَه أُوَيَا خِلَانَه
 يَا وَسَفَ بَعْدِ الْأَحِبَّةِ أَبْكَى حَيْرَانَه
 لَنْهَا حَكْ شَوْفَه ضَرِيحَه لَهْفَه وَلَهَانَه
 تَحْتَوِشُ جِسْمَه وَخُوشِ الْبَرِّ وَعَسْلَانَه
 وَاعْتِزْ مِنْكَ تَرَاهِي امْكِسْرَةَ اسْنَانَه
 لَكِنْ الْخَاتَمِ تَسَلَّبَ وَأَنه خَجَلَانَه
 لَنَه الظَّالِمِ جَعَلَ أَضْلَاعَه مِيدَانَه
 وَبَجَنَانِكَ رَحْمَةَ الْبَارِي أُوَيَا قُرْآنَه
 اِنْتَه لَوْلَاكَ الْعَرْشُ تَتَهَدَّمُ أَرْكَانَه
 يَلْمُصَابِكَ فِي مُحَرَّمٍ فَتَنَه وَاشْجَانَه

بَانَتْ هَلِ كُبُورُ	وَتَشَعَّشَعَ النُّورُ	لَنْهَا الْعَقِيلَةَ مُعُولَةَ
مَخْنَوَكَةَ بِالْأَهْ	أَيُّ وَاحُسَيْنَاهْ	بَانَتْ أَرْضِي كَرْبَلَةَ
نَادَتْ يَضْرَغَامُ	ضَعْنِي مِنَ الشَّامِ	يَا خُوِيهِ مَا تَسْتَقْبِلُهُ
سَفَرَةَ طَوِيلَةَ	فَوَكِ الْهَزِيلَةَ	مِنْهَا يَغَالِي نَاحِلَةَ
يَا بُو الشَّهَامَةَ	صِدِّ الْيَتَامَى	أَلْفَتْ لَكَبَرِكَ ثَاكِلَةَ
تَنْحَبُ يَمْظُلُومُ	يَا لَوَالِي مَتَكُومُ	وَالْهَضْعَن تَتَكَفَّلُهُ

مِنْ/ رَدَّتْ ابْنَعِيْهَا
 يَا/ سَلُوءَ الْبَتُولَةَ

يَم/ كَبَرِكَ ابْنَجِيْهَا
 مَا/ تَسْتَمِعُ حَاجِيْهَا

گوم یا بُو المَرَجَّالَةُ گوم صِدِّ إِلَیَّه .. حِنَّ عَلَیَّه

(٤)

یا بُو فاضِلْ ما تِگوم وتُنظرِ الضَعْنِی
انته ساگی الظَّامِی وَالکافِلْ یَبُو الغِیرَة
وینک اللیلة تَضَمَّدْ جُرْحِی یا عَبَّاسْ
أَدْرِیْ مَکْطُوعِ الجُفُوفِ امْصُوبِ الهامَة
بَنَزَعِ السَّهْمِ اللّی فی عَینَک یَبُو فاضِلْ
أنه زینب لو تَشَاهَدْ مَنْظَرِی وَالله
ارکبت فوگِ الهزیلة مِنْ بَعْدِ عَزِی
وإنْ طَلَبْتَ المای أروِیْ مُهْجَة أَطْفالی
أنظرِ آثارِ الحَبْلِ یا خویَه بَیْدَیْنِی
مِنْ أَصْدِ رُوسِ الْأَحَبَّةِ أَبْجِیْ مَفْزُوعَة

جِئْتُ أَزورِ الْکَبْرَکِ اِبْدَمَعَاتِی وَبُونِی
وانته چنت اِبصارِمَکْ یا خویَه تَحْرِسْنِی
ما تَشِیْلِ الرّایَة وَبُظْلَها تَظْلِلْنِی
وانته خایفْ مَنْظَرِکِ یَالْغالی یَفْجَعْنِی
وانظرِ الظَّهْرِی یَخویَه اَمِنْ الْفَکْدِ مَحْنِی
ما أَظْنَنَکْ یالْوَفِی اَبْهالْحالة تُعْرِفْنِی
لو عَثَرْتُ بِیْه الرّجَبِ هالطَّاعِی یَضْرُبْنِی
دارِ إِلَیْه حَرَمَلَة وَبِرْمَحَه یَقْعَنْی
والشُّمْرُ بِسَیْاطَه وَرَمَّ بِالْحَقْدِ مَتْنِی
وانهدَمْ یابَه الْفَضِلْ فی هالْسَفَرِ رُکْنِی

انْهَضْ یَعَبَّاسْ	بِالْهَمَّةِ وَالْبَاسْ	واتکفَلِ اِبْهَذَا الضَعْنِ
جِئْتُ اِبْحَنِیْنِی	أَبْجِیْ اِبُونِیْنِی	حَسْرَة تَجَاذِبْنِی الْمَحَنْ
یا عَالِی الشَّانْ	انْهَضْ لِلضَّعَّانْ	یالْلِی اَنْدَقَنْتِ اِبْلا چَفَنْ
أَلْطُمْ بِلِیْدِیْنِ	وَبِدَمْعَة الْعَیْنِ	أَتَلَوِّیْ بِالْهَمِّ وَالشَّجَنْ
عَايِنْ ضُلُوعِیْ	وَامْسَحْ دُمُوعِیْ	أَوْ رِدْنَه حَگْ اَرْضِ الْوِطَنْ
مَثْکُولَة أَنْخاکْ	اَنْظُرْ یَتَاماکْ	خَاطَرُها بَعْدَکْ ما سَکَنْ

ما/ تِنْتُهُضْ لَزَیْنَبْ
یا/ بُو الْفَضِلْ لَفْتَّکْ

مِنْ/ هَا الْخِدرُ تِسَلَّبْ
حَسْ/ رَة اِبْشَاجَها تَحَبْ

كُوم يا بُو المَرَجَّالَةَ كُوم صِدِّ إِلَيَّه .. حِن عَلَيَّه

(٥)

ما تَكُوم اتَباري زِينَب يا عَلِي الْأَكْبَرُ
ما تَكُوم ابْنَيْدَكَ اتَعَدَّلْ إِلَيَّ الْمَحْمَلُ
وَالله مَعْظَمُهَا فَجِيعَة مِنْ لَفَانَه احْسَن
حَقَّقَتْ بَيْنَه النَّظَرُ لَنْ شِفَتَه جِثْمَانَكُ
أَدْرِي ابْجِسْمَكُ تَبَضَّعْ يا ضَوْى اعيُوني
سَلْبُوني وارْكَبْتَ ظَهْرَ الهِزْلِ كُوءَ
راسك ابعيني أشوفه عَالَقْنَا الْعَالِي
أَمْشِي مَچْتُوفَة وَسَطْ شَمْرٍ وَزَجْرٍ واسنان
يا عَلِي جِيتَ اَنْدَبِكَ هَاللِيلَة بَضْعُوني
سامِح العَمَّة مَشَتْ ما لَمَّتْ أَوْصَالَكُ

عَمَّتْكَ رَجَعَتْ حَزِينَة تَحْرَسِ الْخِذَرُ
جِيتَكَ ونارِ الهَضْمُ فِي مُهْجَتِي تَسْعَرُ
شَايِلْ ابْنَيْدَه جَسَدَ مَفْجُوعٍ وَيَتَحَسَّرُ
كُلُّ ضِلَعٍ بَيْنَ الْأَخُو فِي جَانِبِ امْوَدَّرُ
والصُدْرُ مِنْ خَيْلُ امِيَّة يا عَلِي اتَكَسَّرُ
وفارَكْتَ جِسْمَكُ عَلَيَّ حَرَّ الثَّرَى امْعَفَّرُ
مَنْ يَضْرِبُونِي الْعِدَى مِنْهُ الدَّمْعُ حَذَّرُ
بِالْيَتَامَى وَالْحَرَمَ مَعْهُودَة وَاتَحَيَّرُ
أُبْجِي يَمَّ كَبْرَكَ هَضْمُ يَالْغَالِي وَاتَعَذَّرُ
نادَى حَادِيهَا ابْسِيَاطَه وَالضَّعْنُ سَدَّرُ

مَتَكُوم إِلَيَّه وَتَحِنَّ عَلَيَّه وَتَضُمْنِي بِثَرَابِ الْكَبُرُ
بَرْوِي يَضْرَغَامَ عَنْ سَفْرَةِ الشَّامِ وَالنَّائِگَة واسِيَاطِ الشُّمُرُ
والأَذْهَى وَأَشْجَه مِنْ صُرْنَه فَرْجَه وَاَدْخَلْنَه عَالِطَاغِي الْكُصُرُ
خَلَّوْنَه اوْگُوفَ مَغْلُولَة لِچَفُوفَ نَتَحَزَّمْ ابْطُولِ الصَّبْرُ
راسِ النَّجَابَة اِيْزِيْدِ اجَابَه صَارِ الدَّمْعُ مِنْنِي يَدْرُ
أَهْوَى ابْعَصَاتَه يَضْرُبْ شِفَاتَه مِنْ شَافَه يَلْهَجْ بِالذِّكْرُ

مُهْ/ جَتْهَا مِلْتَظِيَّة
لَنْ/ ضَمَّتِ الْمَنِيَّة

يَلْ/ أَكْبَرُ وَرُقِيَّة
ضَمَّ/ مَتَّ شَجَه أَبُوها

حسين حبيب

٢٠١٢/١٢/٣٠